# تقويم التدريس الفاعل لأساتذة قسم الكيمياء بكلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم من وجهة نظر طلبتهم.

**م . د. أنور عباس محمد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / طرائق تدريس الكيمياء.**

---

الملخص: هدف البحث الكشف عن التدريس الفاعل لأساتذة الكيمياء / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، من وجهة نظر الطلبة. وتكونت عينة البحث من ( 80 ) طالبا من طلبة قسم الكيمياء وللصفوف الأربعة في القسم، وتم تقويم ( 50 ) أستاذا جامعيا من أساتذة القسم، واستخدم المنهج الوصفي في تحليل بيانات هذا البحث، وكذلك استخدم مقياس التدريس الفاعل الذي أعده ( علي الأزيرجاوي، 2010 ) بعد التحقق من صدقه وثباته، وقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات تقويم الطلبة للتدريس الفاعل أقل من الحد الادني للمعيار المعتد جامعيا ( 85 % ).

**Evaluation of the active teaching of the professors of chemistry department in the Faculty of .Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham from the point of view of their students**

**M . Dr.. Anwar Abbas Mohammed / College of Education for Pure Sciences / Ibn al-Haytham / Methods of Teaching Chemistry**

**Abstract: The objective of the research is to identify the effective teaching of the chemistry department in the Faculty of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham, from the point of view of the students. The research sample consisted of (80) students from the chemistry department and the four grades in the department, and 50 university professors were evaluated by the department professors. The descriptive approach was used to analyze the data of this research. The effective teaching scale prepared by Ali Al-Azerjawi, After the verification of the validity and stability, and the results of the research showed that the average score of students' assessment of effective teaching is less than the minimum standard of the moderate university (85%).**

**أولا : مشكلة البحث :** التدريسي الفاعل : من أين لنا مثل هذا التدريسي؟ وما هي مواصفاته المهنية؟ وكيف يمكن اعداده وتطويره مهنيا ؟ إنه يتطلب كما يبدو، تدريسيا مثاليا وأنموذجا من نوع خاص وذا قدرات وكفايات يعمل على تنمية نفسه مهنيا ويطورها لتحقيق نواتج التعلم

المرغوبة ذات الجودة العالية لدى الطلبة المتعلمين وذلك من خلال اكتسابهم قاعدة معرفية علمية وثيقة الصلة بحياتهم، ومهارات نافعة، وقيم واتجاهات إيجابية مرغوبة؛ واذا لم يتوفر التدريسي الفاعل سوف لم تردم الهوة بين عالم العلم المختلف والعلماء، وعالم الطلبة في الجامعات بصورة خاصة، لأن أكثر البحوث أشارت إلى أن هناك علاقة ( طردية ) بين سلوك التدريسي ( في الاستراتيجيات وطرائق التدريس ) وأداء الطلبة وإنجازهم في النواتج المعرفية ( المفاهيم والاتجاهات). ( زيتون ، 2007 : 221 – 222 ).

وكثيرا ما يعارض مديرو المؤسسات التعليمية التقويم البيئي والصفي والمدرسي لأنه يثير احتمال توجيه اللوم عليهم حول الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة، ومثلما تكشف الامتحانات ضعف الطالب، فإن الأساتذه والاباء ربما يخشون تقويم مدارسهم لهم، بما فيها قاعات الدرس وبيوتهم.....الخ . حتى لا تظهر عيوبهم التي من الممكن أن يكونوا هم المسؤولون عنها.

ومن البديهي أن لا يركز أي شكل من أشكال التقويم وبشكل واضح، على مواقع الضعف مقابل القوة، على أن يكون الهدف من التقويم هو التشخيص ومعالجة المشاكل المعقدة أكثر من توجيه اللوم. ( قطامي وآخرون ، 2000 : 809 )

وأظهرت نتائج دراسة السيد علي ( 2005 : 62 ) بأن : ((تقديرات الطلبة لمدرسيهم تكون منخفضة في حال حصولهم على نتائج أمتحانات متدنية)).

لأنه في جميع الجامعات هناك أساتذة ممتازين، ولكن ربما كان عدد الأساتذة التعساء يفوق عدد الممتازين. وكذلك هناك صفوف مملة ومثبطة، وهناك من يخشى الذهاب الى الصف أو مقابلة الأستاذ في الاجنحة التي تقود الى القاعات، وهناك من الطلبة من يدخل الصفوف بشغف وينهيها بأسف، وفي كل هذا هناك من يبحث أو يختار المثل التي يود تمثلها أو محاكاتها. ( جوزيف لومان، 1989 : 18 ) وعليه فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الآتي:

- " ما تقويم التدريس الفاعل لأساتذة الكيمياء /جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / قسم الكيمياء حسب تقديرات الطلبة؟".

أو بصياغة آخرى :

- " هل سيصل أداء الآستاذ الجامعي للمعيار المعتمد (85% ) حسب تقديرات الطلبة له؟".

## ثانيا : أهمية البحث :

إذا لم يتغير أي شيء في مؤسسة ما، فيصبح مكانا مملا بصورة متزايدة وتصبح منتجاتها مبتذلة وخدماتها عتيقة وبيئة عملها كئيب ومعداتها قديمة وغير مستخدمة ويشعر العاملون بها بالملل. والعاملون الذين يتسمون بالملل والكآبة يقاومون التغيير، فهم يشعرون بالأمان لما يعرفون بالفعل والتغيير يخيفهم مهما كان نوعه. فهم يتمسكون بنماذج تفكير جامدة، وليس لديهم أي استعداد للمرونة أو إنتاج أفكار جديدة.( الحريري، 2007 : 186 )

المؤسسات التعليمية ومن مدخلاتها المتعلم وما يتصل به من صفات وخصائص مثل: العمر، الجنس، الخصائص النفسية والاجتماعية، وتأهيله والفلسفة التربوية التي يؤمن بها ويتبناها، ومستوى اندفاعه لمهنته، ورغبته فيها، كل هذه الصفات تعد مدخلات مهمة في نظام التدريس، ولها آثار لا يمكن إغفالها في عملية التدريس أما بالنسبة لمخرجات التدريس والتي تشمل نواتج العملية التعليمية التي يسعى الأستاذ الى تحقيقها، بما فيها الأهداف قصيرة المدى، ووضعها على طريق خدمة الأهداف بعيدة المدى، ومن بين هذه المخرجات: زيادة المعرفة لدى المتعلم، زيادة المهارات لدى المتعلم، تحفيزذكاء المتعلم، زيادة الثقة بالنفس، زيادة النمو الأجتماعي، زيادة القدرة على مواجهة مواقف آخرى. (عطية، 2008 : 67 – 68 )

وعليه يمكن للطلبة أن يقرروا كيفية الوصول الى نتاجات تعلم مناسبة ومرغوبة. ولهذا فإن الغرفة الصفية التي تستخدم التعلم القائم على مبادرة الطلبة سوف تكون ميدانا كبيرا للنشاط. ( أبو رياش، 2007 : 59 )

حيث يتأثر المعلمين بالمتعلمين والعكس صحيح. ويكون تأثر المعلمين بتسهيل الفهم للمتعلمين عن الغموض الذي يواجههم في مسيرتهم العلمية. ولا ينظر إلى المعلم على أنه السلطة الوحيدة، بدلا من ذلك المعلم مسهل للتعلم أو مرشد وموجه وداعم لبناءات المتعلمين أنفسهم من المعرفة. ( أبو رياش، 2007 : 61 )

ولما كان الآستاذ الجامعي يعتبر المحور الآساس للتدريس الفاعل لذا يجب أن تركز البحوث والدراسات على ضرورة العمل على رفع مستواه العلمي والاكاديمي، وبالتالي التركيز على آهمية التدريس الفاعل.

وعلى الرغم من عدد وظائف الأستاذ الجامعي، فما زال التعليم أكثر وظائفه أهمية، وهذا ما آكده أحد التربويين في مقولته " المسئولون عن تطوير التعليم يفضلوا تطوير التدريس الجامعي على بقية المجالات". ( الحولي، 2007: 258 )

ومن هذا المنطلق تكونت آهمية تقويم التدريس الفاعل لدى التربويين وذوي الأختصاص، وبالتالي تحسينه وتطويره والآرتقاء به. (Tucker,& Bryan, 1991: 33 )

((ولدور الجامعات الريادي والمهم في تحقيق التنمية البشرية للمجتمع، إذن يجب الأهتمام ببحوث ودراسات تقويم التدريس الفاعل للآستاذ الجامعي، لرفد الجامعات بدورها الحقيقي)). ( زاهر، 2003 : 223 )

ولتحقيق التدريس الفاعل يجب أن يكون هناك إستاذا فاعلا يتصف بالصفات الآتية:

1- يدرك التعقيدات : يحتاج أن يلم بمحتوى المادة العلمية وبالجوانب التربوية.

2- يتواصل بوضوح: التواصل أساسي للنجاح في أية مهنة تتطلب تفاعلا بين الناس وداخل المؤسسة.

3- يقدم الخدمة بضمير حي : أحد المفاهيم الرئيسة التي تنبثق من مراجعة البحوث للتعلم الفاعل تتصل ببنية الأستاذ لتخصيص الوقت والجهد للمهنة.

بلغة بسيطة يمكن القول إن نجاح الأستاذ يساوي نجاح الطالب. والمحك الرئيس للتدريس الفاعل يتبين في تعلم الطلبة. (خطاب، 2007 : 47 – 49 )

أي أن مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في خلق الأثارة العقلية لدى الطلبة والصلة الإيجابية معهم، وأنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيتهم لبذل ما في وسعهم في الدراسة، وعليه فإن التدريس الفاعل بالنسبة لبعض الطلبة في بعض الصفوف، والمدرس البارع في كليهما قد يصبح أستاذا متميزا بالنسبة لجميع الطلبة في كافة المواقف. ( جوزيف لومان، 1989 : 23 )

وبما أن الطلبة هم محور العملية التعليمية، فإن لأرائهم وتقويمهم للأستاذ الذي يتفاعل معهم بشكل مباشر، يشعرهم بالمسئولية وكيفية تحملها وتبادل الآدوار لكي يتدربوا على القيادة وكذلك ممارسة دور المسئول وبالتالي يمكن اكتشاف براعم المسئولين للمستقبل القريب.

وللحصول على أحكام صادقة، لابد من آجراء المزيد من البحوث لتقديرات الطلبة بمتغيرات ترتبط بالآستاذ مثل : تساهله أو تشدده في إعطاء الدرجات، عدالته في التعامل العلمي مع الطلبة ومع المحتوى الدراسي.....الخ. وقد أظهرت بعض الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات الى وجود آثر ضئيل في تقديرات الطلبة لأداء الآستاذ الجامعي.( حسن ورفيقة، 2003: 79)

((كذلك أكدت أغلب الدراسات أن نتائج عملية تقويم الطلبة للأستاذ الجامعي هي ضرورية ومطلوبة، وكذلك هي صادقة وموضوعية وليست متحيزة، والعاملون في المؤسسات الجامعية من آداريين وفنيين هم بحاجة الى نتائجها)).(Greenwald,1997:749)

(( وكذلك لا يوجد التدخل الذاتي في تقويم الطالب لأساتذة، ولو بمقدار ضئيل. هذا ما أكده مارش وشابير)) ( العمر، 1996 : 130 )

ومن هنا تتضح آهمية تقويم الآستاذ الجامعي في آداءه التدريسي بإستخدام الأداة المناسبة لهذا الغرض .

كل ما تم ذكره لفت آنظار الباحث الى تناول تقويم الآستاذ الجامعي، ليكون موضوعا لبحثه.

**حدود البحث:** وتتمثل في الآتي:

1- طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم / قسم الكيمياء.

2- طبق البحث في نهاية السنة الدراسية من العام الدراسي 2017 – 2018 م.

## تعريف المصطلحات:

**أولا: التقويم:** عرفه كل من:-

1- (ملحم، 2001 ): بأنه:" تصحيح تعليم المدرس أي تخليص المدرس من نقاط الضعف في تعليمه". (ملحم، 2001 : 428 ).

2- ( زيتون، 2003 ):" هوكفاءة التدريسي بأستراتيجيات التدريس، ويتم من خلال ما أحدثته من نتاجات في تعلم الطلبة للمعلومات والمهارات".( زيتون، 2003 : 86 )

التعريف النظري:" هو عملية وضع الحل الأنسب لنقاط الضعف بعد تشخيصها".

التعريف الإجرائي:" هو عملية معالجة نقاط الضعف للأستاذ الجامعي في كلية التربية ابن الهيثم / قسم الكيمياء بغية تحسين الاداء الجامعي الفاعل للاستاذ".

**ثانيا: التدريس الفاعل:** عرفه كل من:

1- (قطامي، 2004 ) بأنه :" مجموعة من الأجراءات التي يقوم بها الأستاذ في البيئة الجامعية عن قصد بهدف الوصول الى نتاجات في مجال التدريس من دون إهدار الوقت والطاقة". (قطامي، 2004 : 485 )

2- (عطية، 2008 ) بأنه :" تفاعل إيجابي بين أطراف العملية التعليمية وبنشاط مخطط ذو أهداف محددة مسبقا، وقادر على إحداث التعلم، وتحقيق أهدافه بسهولة ويسر". (عطية، 2008 : 62 ).

التعريف النظري:" وهو استخدام المعلم لأفضل الإمكانات المادية المتاحة مع بذل أقصى جهد من أجل الوصول إلى أفضل النتائج التعليمية".

التعريف الإجرائي:" وهو عملية تنفيذ محاضرات قسم الكيمياء في كلية التربية ابن الهيثم بنشاط مبهر وجذاب للطلبة بغية تحقيق الأهداف التعليمية بشكل يفوق التصور".

## الفصل الثاني

## أولا: إطار نظري

**1 - النظرية التدريسية:** أن النظرية التدريسية برأي كيج (Gage, 1964) تهتم بتحديد سلوك التدريسيين ، ولماذا يتعرف المدرسون بهذه الطريقة وما هو أثر المدرسون على سلوك الطلبة.

أن الإجابة عن هذه الموضوعات بشكل أطار عاما ينطبق على جميع الأساليب التدريسية للمواد وعلى مواقف تدريسية متعددة تلك التي تحدث داخل جدران المدرسة أو خارجها، وكذلك تسهم النظرية التدريسية بوصف الطرائق التي يؤثر فيها سلوك المدرسين على تعلم الطلاب والتنبؤ عنها وضبطها.

أما برأي أوزوبل فأنه نظرية التدريس تعني تحويل أو تحوير نظريات التعلم من نظريات سلوكية أو معرفية عامة تصطبغ بصبغة المجردة، إلى نظريات ترتبط ارتباطا وثيقا بالتعلم الصفي.

لذا أن عملية إرساء وتحقيق أساليب تدريسية فاعلة، يرتبط ارتباطا كليا بنظرية التعلم، كما يتولى ميدان علم النفس التربوي بموضوعاته الأخرى الكشف عن المبادئ التي تسهل عملية التدريس الصفي، وتحديد الأساليب التدريسية التطبيقية التي تشتق وتستقراء من موضوعات علم النفس التربوي كالدافعية وانتقال أثر التدريب، ودراسة تكوين المفاهيم وغيرها.

وقد أكد كيج بأن فشل نظريات التعلم ربما يرد الى عدم أرتباطها بالممارسات الصفية، ويرى سميث Smith أن التعليم والتعلم ظاهرتان يمكن التعرف عليها وتحديدها على الرغم من أن نظريات التعلم لا تستطيع أن تقول لنا كيف يجب أن ندرس بطريقة جيدة.

ألا إنها تقدم أحسن تصور لاكتشاف المبادىء العامة للتعليم هذه المبادىء يمكن أن توضع على شكل عوامل وسيطة، لذا فإنه حسب أعتقاد سميث يكون أعتماد نظريات التدريس على نظرية التعلم أعتمادا قائما، ولكن العلاقة بين كل من نظريات التعلم ونظريات التدريس ليست بسيطة وليست مباشرة. ( الأزريرجاوي، 1991 : 30 )

## 1- لنظريات السلوكية: Behaviorism:

وهي ما تعرف بنظريات المثير والاستجابة، وتشمل مجموعة من النظريات التي تتشابه فيما بينها بدرجة متفاوتة، وكل منها لها خصائص عامة تميزها عن غيرها تتدرج في مسميات منها نظريات المثير والاستجابة أو الاتجاه السلوكي أو التيار السلوكي ، وتعتبر عملية التعلم في هذه النظريات الأساس الذي تقوم عليه محاولات تفسير اكتساب الأشكال الجديدة من السلوك التي تظهر مع الخبرة والاحتفاظ بها.( غنيم، 1972 : 671 )

أن الوحدة الأساسية لدى السلوكيين هي ارتباط المثير بالاستجابة ويعتبر" التعلم الارتباطي" الوسيلة التي ينمى بواسطتها الفرد أنماطا سلوكية جديدة، وتلك هي التي تعرف بالشخصية، وكما يقول باتسيون "Batison" أن السلوك الإنساني كله على نحو ما نعرفه أما أنه متعلم أو معدل عن طريق التعلم.(غنيم، 1972 : 460 )

أن السلوكيين عموما قد أنصب اهتمامهم على مشكلات التعلم وتشكيل السلوك، ولذا فهم يقدمون نظرية في السلوك أكثر من نظرية في الشخصية. ( الأزرق، 2000 : 73 )

## ثانيا: الدراسات السابقة:

**1- دراسة (Marks,&Connell,2003 ):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تقويم الطلبة للتعلم، وأستخدمت نموذج لتقدير الطلبة لآداء أساتذتهم، وأظهرت نتائج الدراسة، حصول الأساتذة على تقديرات منحفضة من قبل طلبتهم، ويرجع ذلك لحصولهم على درجات امتحانية منخفضة بغير ما يتوقعةنه من آساتذتهم، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصلون عليها من قبل آساتذتهم وبين تقديراتهم لأداء آساتذتهم (Marks,&Connell,2003:P269-277).

**2-دراسة (Seldin,1993):**

أجريت الدراسة في كاليفورنيا والتي أكدت بأن العمداء والأساتذة متحمسون لعملية التقويم، وما يؤكدونه بأن الطلبة هم أكثر الحكام دقة في تقويم الأستاذ، وأظهرت نتائج الدراسة بإن عملية تقويم الطلبة يجب أن تكون جزءا آساسيا من عملية تقويم الآستاذ. (Seldin,1993:P.A40)

# الفصل الثالث

# إجراءات البحث

ما يلي عرض لمنهج ومجتمع البحث وعينته، وأداة، وإجراءات تطبيقه. والمعالجة الإحصائية لبياناته.

**منهج البحث:**

استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، لأنه الملائم لموضوعه، وذلك باستعمال أداة البحث بعد تحكيمها للوصول الى تحقيق هدف البحث.

## مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث من جميع طلبة الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم، بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي( 2017 – 2018 )م بجامعة بغداد والذي بلغ عددهم ( 690 ) طالبا وطالبة، موزعين على أربع صفوف

دراسية، وفي كل صف شعبتين ( أ و ب )، وذلك طبقا لسجلات شعبة التسجيل في الكلية. والجدول ( 1 ) يوضح ذلك.

جدول ( 1 )

توزيع أفراد مجتمع البحث طبقا للصفوف الدراسية.

| الصف الدراسي | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأول | 173 | % 25,07 |
| الثاني | 169 | % 24,49 |
| الثالث | 176 | % 25,50 |
| الرابع | 172 | % 24,92 |
| المجموع | 690 | % 100 |

## عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (80) طالبا، موزعين على الصفوف الأربعة للقسم، والجدول ( 2 ) يبين توزيع أفراد عينة البحث.

الجدول ( 2 )

توزيع أفراد عينة البحث طبقا للصف الدراسي.

| الصف الدراسي | عدد عينة البحث | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الاولى | 20 | % 25 |
| الثانية | 20 | % 25 |
| الثالثة | 20 | % 25 |
| الرابعة | 20 | % 25 |
| المجموع | 80 | % 100 |

## آداة البحث: ( مقياس التدريس الفاعل)

استخدم في هذا البحث مقياس التدريس الفاعل الذي أعده علي والأزيرجاوي ( 2010 ) يتكون هذا المقياس من ( 47 ) فقرة موزعة في أربعة مكونات، هي : طرائق التدريس وفقراته ( 1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31، 33) والتغذية الراجعة وفقراته ( 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24) وتقويم الطلبة وفقراته ( 35، 37، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47) واستخدام التقنيات وفقراته ( 26، 28، 30، 32، 34، 36).

## صدق الآداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس متخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس، بهدف تحديد: وضوح الفقرات ودقتها من الناحية العلمية، ومدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، وملائمة الفقرات والبدائل لمستوى الطلبة، وطلب اليهم حذف أو تعديل أو اعادة صياغة الفقرات أو البدائل التي تحتاج الى تعديل، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين حول صياغة الفقرات وبدائل الاجابات، أجريت التعديلات المقترحة، حيث أعيد صياغة ( 15 ) فقرة من المقياس في صورته النهائية على عينة استطلاعية عددها ( 150 ) طالبا من غير عينة البحث، ثم طبق بعد أسبوعين بعد أسبوعين على نفس العينة، وحسب معامل الارتباط فكان ( 0,82 )، كما حسب معامل كرونباخ ألفا للأتساق الداخلي وبلغ (0,85).

## ثبات المقياس:

الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في المقياس، أي اذا طبق الاختبار مرتين أو ثلاثا يجب أن يحصل كل فرد في المجموعة على الدرجة نفسها تقريبا في جميع التطبيقات، أي أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذ ما أعيد تطبيقه على نفس الافراد وفي نفس الظروف. واستخدم الباحث معادلة (Kuder – Richadon-20) لحساب الثبات فكان معامل الثبات ( 0,87 ) وبهذا تحقق قياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار.

## إجراءات تطبيق البحث:

تم إجراء الخطوات الآتية:

1- تم اعتماد المعيار (85%) للحكم على التدريس الفاعل للأستاذ الجامعي، وذلك باحتساب معدل تقديرات الخبراء ( المحكمين ) لمقدار المعيار المعتمد.

2- طبق المقياس ( أداة البحث ) على الطلبة، أفراد عينة البحث نهاية العام الدراسي ( 2017 – 2018 )م.

3- تم تقويم ( 50 ) أستاذا جامعيا من قسم الكيمياء/ كلية التربية ( ابن الهيثم)/ جامعة بغداد.

4- ثم تم حساب درجات كل طالب من عينة البحث للمقياس.

5- بعد ذلك وضعت الدرجات على الورق في جداول خاصة تمهيدا لأدخالها في برنامج (SPSS).

6- ثم بعد ذلك فرغت البيانات في الحاسوب باستخدم برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائيا، وذلك طبقا لسؤال البحث.

## الفصل الرابع

## أولا: نتائج البحث :

النتائج المتعلقة بسؤال البحث ومناقشته، والذي نص على:" هل سيصل أداء الأستاذ الجامعي الى المعيار المعتمد ( 85%) حسب تقديرات الطلبة له؟".

وبذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الطلبة، وبلغ متوسط الدرجات (78,9)، وانحراف معياري (11,52)، ولإيجاد الفرق بين متوسط تقويمات الطلبة والمعيار المعتمد (85% )، استعمل الاختبار التائي ( ت ) لعينة واحدة، فأظهرت النتائج كما في الجدول ( 3 ).

الجدول ( 3 )

الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين تقويمات الطلبة والمعيار المقبول.

| بيانات مستوى التقويم | عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ( ت ) المحسوبة | قيمة ( ت ) الجدولية | الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الطلبة | 80 | 78,9 | 11,52 | 4,322 | 2,02 | دالة إحصائيا |
| المعيار ( الحد الأدنى المقبول جامعيا) | 85% | | | | | |

## ثانيا: مناقشة نتائج البحث:

يتضح من الجدول ( 3 ) أن متوسط تقويم الطلبة للأستاذ كان (78,9) في حين كان الحد ر المقبول جامعيا (85% ) ولما كانت القيمة التائية( ت ) المحسوبة ( 4,322) وهي أكبر من القيمة التائية( ت ) الجدوليه ( 2,02)، لذا فإن الفرق بينهما له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) . وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسباب منها : عدم أمتلاك العدالة لبعض الأساتذة في تعاملهم العلمي مع طلبتهم،وعدم تمكنهم من المحتوى العلمي( المادة الدراسية) بالشكل المطلوب، أي عدم توضيح المادة العلمية بصورة دقيقة للطلبة، وشرح المفاهيم العامة وتبسيطها لأذهان الطلبة، وذلك بالغوص العميق للحقائق الدقيقة والمكونة لهذه المفاهيم، وكذلك هناك بعض الأساتذة يتعامل مع الطلبة وكأنهم بمستوى الأستاذ أي يعرفوا كل شيء عن المادة العلمية.

## ثالثا: الاستنتاجات :

بناءا على نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1- تقويم الطلبة للأستاذ الفاعل، كان أقل من المعيار المقبول جامعيا.

2- كثرة الاعباء المهنية والبحثية والمترتبة على الاستاذ الجامعي، آدت الى تدني الاداء الجامعي الفاعل.

## رابعا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- استعمال الموضوعية والمصداقية في التعامل مع عملية التقويم.

2- آعتبار تقويم التدريس الجامعي الفاعل وسيلة لتحسين الآداء.

**خامسا: المقترحات:**

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن إقتراح الدراسات الآتية:

1- إجراء البحوث المشابهة مع تناول متغيرات أخرى، مثل : الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، الصف الدراسي، بما يخص الطلبة. وعدد سنوات الخدمة، التخصص، الجهة المانحة للشهادة.....الخ. بما يخص الاستاذ الجامعي.

2- إجراء دراسة حول التقويم للتدريس الفاعل للاستاذ الجامعي من وجهة نظر الاساتذه أنفسهم ( تقويم ذاتي).

3- إجراء دراسة حول التقويم للتدريس الفاعل للأستاذ الجامعي من وجهة نظر رؤساء الاقسام والعمداء.

## المصادر


- أبو رياش، حسين محمد ( 2007 ):" **التعلم المعرفي** "، دار المسيرة، ط1 ، عمان ، الاردن.
- الازرق، عبد الرحمن صالح، ( 2000 ):" **علم النفس التربوي للمعلمين**"، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس،ليبيا.
- الازيرجاوي، فاضل محسن( 1991 ):" **أسس علم النفس التربوي**"، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

- جوزيف لومان، ترجمة حسين عبد الفتاح( 1989 ):" **اتقان اساليب التدريس**"، مركز الكتب، الاردن.

- حسن، محمود، ورفيقة محمد، ( 2003 ) : تقويم الطلبة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات،" **مركز البحوث التربوية**"، بحث رقم ( 222 )، جامعة قطر.

- الحولي، عليان، ( 2007 ): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بغزة نحو تقدم الطلبة لهم، " **مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الانسانية**" المجلد ( 3 )، العدد ( 21 )، 277 – 296 .

- الحريري، رافد ( 2007 ):" **التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية**"، دار الفكر، عمان ، الاردن.

- خطاب، محمد صالح ( 2007 ):" **صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير**"، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- زاهر، ضياء الدين، ( 2003 ): تقويم أداء الأستاذ الجامعي – الأداء البحثي كنموذج مستقبل، "**التربية العملية**"، المجلد ( 1 )، العدد ( 3). المركز العربي للتعليم والتنمية ( أسد )، جامعة المنصورة ، 39 – 67 .

- زيتون، حسن حسين( 2003 التدريس ):" **استراتيجيات رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**"، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.

- زيتون، عايش محمود ( 2007 ):" **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- السيدعلي، نادية، ( 2005 ): تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة، "**دراسات في التعليم العالي**"، مركز تطوير التعليم العالي، جامعة عين شمس، 27 – 28 .

- عطية، محسن علي ( 2008 ):" **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- غنيم، سيد محمد ( 1972 ):" **سيكولوجية الشخصية**"، دار النهضة العربية، القاهرة.

- العمر، بدر عمر، ( 1996 ): التحكم في مفردات العلاقة التفاعلية للعملية التعليمية بين الطالب وأستاذ الجامعة، مستقبل التربية العربية ( 6 )."**المركز العربي للتعليم والتنمية ( أسد )** "، جامعة المنصورة، مصر، 125 – 148 .
- قطامي، نايفة( 2004 ):" **مهارات التدريس الفعال**"، دار الفكر، عمان الاردن.
- قطامي، يوسف، ماجد ابو جابر، نايفة قطامي ( 2000 ):" **تصميم التدريس**"، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد ( 2001 ):" **سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية**"، دار المسيرة، ط1، عمان، الاردن.

-Greenwald, A. & Gillmore, G. ( 1997 ). No pain, No Gain ? The Impartance of measuring course work load in student Ratings of Instruction, Journal of Educational Psychology, 8,(4), 743 – 751.

-Marks, neil & Richard, Connell ( 2003 ). Using statitcal Control Charts to Analyze Data From Student Evaluations of Teaching. Jornal of innovative Education, 1(2), 296 – 277.

-Seldin. P. ( 1993 ). The Use and Abase Student Ratings of Professors. The Chronicle of Higher Education. P . A . 40.
-Tucker, A. & Bryan, R. ( 1991 ). The Academic Deau : Dove, Dragon, and Deplomate, N. Y , Macmillan Publishing company.